قوله اللهم حصن فرجي اي احفظه من الحرام
واجعله حصينا عفيفا منه واستر عورتي اي ولا
تفضحني بكشف ما يستحيى منه ويسوني انكشافه قوله
ويقول بعض عند الاستياك اللهم طهر نكهتي اي طيب
نفسي ورايحة فمي والنكهة ريح الفم ثم انه يجوز
ان يراد به طلب الصحة والعافية لان الشخص اذا
مرض تغير نفسه غالبا ويقال في الدعا للانسان
هنيئا ولا نكسة اي اصبت خيرا ولا اصابك ضر
ويجوز ان تكون النكهة كناية عما يكتسب بمايين اللحيين
من الاوزار والاثام كاكل الحرام والكذب والكلمة
الخبيثة فيكون استعاذة بالله من شر الفم واللسان
قوله ومحص ذنوبي اي امحها وخلصني منها بعفوك
ومغفرتك والتمحيص بالصاد المهملة التخليص يقول
محصت الذهب بالنار اذا خلصته مما يشوبه قوله
على تلاوة ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الذكر

والذكري

والذكري نقيض النسيان والذكر الصيت والثناء
وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر اي ذي
الشرف والذكر اسم من اسماء القرآن قال الله تعا
إنا نحن نزلنا الذكر والمراد هنا القرآن بقرينة
التلاوة والشكر هو الاعتراف بنعم الله تعالى
بالقلب والثناء عليه باللسان قاله الجنيد وقال
الامام الاسفرائيني العبادة عبارة عن الخضوع والتذلل وحدها
ان يقال العبادة فعل لا يراد به الا تعظيم الله
تعالى بامره بخلاف القربة والطاعة فان القر
ما يتقرب به الى الله تعالى ويراد بها تعظيم الله
مع ارادته ما وضع له الفعل كبنا الرباطات
والمساجد ونحوها فانها قربة يراد بها وجه الله
تعالى مع ارادة الاحسان بالناس وحصول
المنفعة لهم وكذا الطاعة ما يجوز لغير الله تعالى
قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)